الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٣٨١)
الاثنين ٦ محرم ١٤٢٩هـ
الموافق ١٤يناير ٢٠٠٨م

Issue:(1381)
Monday
14 /jenuary / 2008

رئيس التحرير
محمد بن محمد أنعم

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com
www.almethaq.net

مطلوب أن نتغيّر..!!

عبدالله الصعفاني

□ الناس في الطموح والظروف أشكال..
واحد يشكو البطالة.. آخر يشكو ضعف المعاش..
ثالث دخله جيد لكن الزمن استهلاكي وبطاش، شخص يأكل من عرق جبينه الحلال.. خامس مدمن السحت.. سادس جيوبه ممتلئة «بالفيزا كارد».. سفيه في الاستهلاك بخيل على من حوله..

○ وآية حكومة في الدنيا لاتمانع من مشاهدة مواطنيها وقد توافرت طلباتهم، لكن الأمر يبقى مجرد عدم ممانعة إن استسلمت لأن تكون فقيرة في ملكات التفكير.. فقيرة في القرار كفقر الموارد.. جريئة فقط في ممارسة الفساد أوتفعيل إرادة الفرجة على الفاسدين أو موالاتهم..

آية حكومة لايجب أن يهدأ لها بال أو يستقر لها جفن دون أن تصل البلد إلى حالة من التوازن بين الأجور والأسعار.. الإنتاج والاستهلاك.. الطموحات وأدوات تحقيقها.. القول والعمل.. الفساد ومحاربته.. القوانين وآليات تنفيذها.. أسعار الإذاعة وأسعار السوق..

○ أنا وأنت والحكومة نتحدث عن تصورات وأحلام.. لكننا لا نتعاون بجدية لتحقيقها فتبقى أحلاماً مؤجلة بتصادم التناقض وتقاطع أبراج التوافق.

○ لايكفي أن نحلم بمورد رزق لكل عاطل، وظيفة لكل شاب.. مقعد لكل طالب.. سرير لكل مريض.. طبيب لكل مجموعة.. بيت لكل أسرة..

○ لايكفي أن نحلم بكهرباء لاتنطفئ.. جميل أن يكون هناك جهاز موبايل حديث لكل مراهق.. جوزان أحذية وجوزين صنادل لكل حاف.. مداعة لكل مولعي.. زوجة ثانية لكل متصّاب.. وصنبور ماء لكل عاطش..

والقائمة طويلة والمطالب كثيرة لكنها مرهونة بجهود وشروط أكثر لاتنتهي بمتواليات اللبن والبقرة والعشب والمطر ومطالب الحداد..

○ وأول الشروط المحافظة على محتويات شوالة الدخل القومي من عائدات النفط ومشتقاته.. إعادة الاعتبار للزراعة.. الأمانة في الزكاة.. عدم التحايل على الضرائب والجمارك.. إيجاد استثمار حقيقي.. وتخفيف الحالة المرضية للمولعين بالجشع في مؤسسات ومرافق الدولة.

○هي مهمات في صميم اختصاصات الحكومة التي لابد أن يرزقها الله بمعارضة تمثل القدوة لمن يريد أن يعارض ليصل إلى السلطة..

○ معارضة تفهم في الإنتاج.. غير منفعلة.. معارضة غير نزقة.. غير محرضة على الفتن..

معارضة لاتبحث عن القسمة وإنما تعرض النموذج..معارضة تسهم في الحل ولا تكون جزءاً من الوجع..

○ أرجو أن لاتفهموا أن العبد لله يطرح فكرة ان يتم استبدالنا بقوم آخرين..

فقط هي دعوة لأن نتغيّر..

فالله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم..

أراجيف «بيان السبت»!

□ آخر ما كان يتوقعه، حتى خصوم «المشترك» هو أن ينتكس اللقاء الى حد ذهب ينظر فيه للمناطقية والجهوية، في فعل فاحش يخلو من الحذاقة ويجانب المسئولية واللياقة.بيان «سبت المشترك» حمل مغالطات عدة.. وأكاذيب صريحة، ليس إلاّ إحداها أن الحكومة رفعت أسعار المشتقات البترولية، والانتقال مباشرة الى التحريض ودعوة الجماهير الى محارق شغب جديدة بحجة الرفض وعدم الرضوخ.

واذا كانت الحكومة قد كذبت هذه المزاعم جملة وتفصيلاً، فإن «المشترك» يعمد الى اختلاق أراجيف يخوف بها الناس ويسوغ لنفسه المزيد من الشغب والعبث لاحقاً..وسوى ذلك، وهو أدهى وأكذب، تحدث بيان السبت –سيئ المضمون– عما أسماه «عودة النزاعات القبيلة والمناطقية والجهوية» وهذا يعني خطاب المشترك، تحديداً، الذي ينزع نحو تكريس «الجنوبية» و«القضية الجنوبية» كعنوان صاخب ملطخ بأوزار المناطقية والجهوية، تحدث البيان عن ذلك باعتباره أمراً معقولاً وطبيعياً.. بل وذهب يتلمس له المعاذير والتبريرات، وعوضاً عن ادانة هذه العلل الفاسدة، جعلها «المشترك» عنواناً ونتيجة منطقية لا يراها إلاّ محقة!!

ما الذي يحمله اللقاء بعد المناطقية والجهوية والتحريض باشاعات كاذبة؟!

مرشدون سياحيون أجانب يعملون في سقطرى

□ جزيرة سقطرى أصبحت تستقبل أفواجاً سياحية أكبر من المطلوب، وبالتالي فإن الحفاظ على البيئة صار خارج السيطرة. المشكلة تتفاقم في ظل محاولات تهريب الأنواع الحيوانية والنباتية النادرة من بعض الذين يأتون بصورة سواح، وهم في الحقيقة باحثون يعملون ربما لشركات أو مؤسسات علمية لا تريد التعريف بنفسها، والدليل على ذلك حالات كثيرة ضبطت في مطار سقطرى في ظل وجود عدد غير كاف من المرشدين السياحيين المؤهلين، والذين لا يتجاوز عددهم عن ٣٥ مرشداً ويحتاجون لبرنامج تحصيني من مخاطر السياحة ومن الملفت أن بعض الأجانب أصبح يمارس عمل المرشد السياحي للوافدين الى الجزيرة من جنسيات مختلفة.

هـــزة ارضية بمنطقة ســـاه

تعرضت منطقة ساه الواقعة جنوب سيئون بمحافظة حضرموت لهزة ارضية عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بقوة ٣,٤ درجة بمقياس ريختر..واوضح مدير مركز رصد ودراسة الزلازل بذمار جمال شعلان لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان منطقة ساه سبق وان شهدت هزة ارضية بلغت قوتها ٥,٢ درجة بمقياس ريختر في شهر أغسطس من العام ٢٠٠٥م ولم تسجل حينها أية خسائر مادية أو بشرية كون المنطقة غير مأهولة بالسكان.

الجسر المقطوع

حسن عبدالوارث

□ ظلت للأديب القدير الاستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح بصمات عدة طيبة في مضمار الأخذ بأيدي الواعدين من الأدباء الشبان في اليمن.

وسبق له أن قدم عدداً منهم إلى الساحة الأدبية، أو عزز أقدام عدد آخر على أرضية هذه الساحة، عبر تناولاته التعريفية والنقدية– الحنونة والرصينة– لأعمال هؤلاء وأولئك من الأدباء الشبان اليمنيين، لاسيما الشعراء منهم.

لقد ظل المقالح يؤدي دوراً في هذا المضمار يضاهي دور المؤسسة الثقافية.. بل كاد أن يكون صاحب مكانة متقدمة في مفهوم «الأبوة» الأدبية لعديد من الأدباء الشبان المغمورين الذين كان للمقالح الفضل في تقديمهم برضا وثقة إلى منابر النشر والترويج.. وهو أدى بذلك واحدة من أهم وظائف اتحاد الأدباء على سبيل المثال، أو وزارة الثقافة، وغيرها من المؤسسات الثقافية والأدبية، رسمية وغير رسمية.

واليوم تكاد الساحة الثقافية والأدبية اليمنية تكتظ بالمؤسسات الثقافية والإبداعية التي يغدو من أهم وظائفها تقديم الجديد والجيد من الإبداعات والمبدعين إلى الساحة الثقافية والأدبية اليمنية، خارج نطاق المنتديات والصالونات المغلقة.

فاتحاد الأدباء ومؤسستا العفيف والسعيد وغيرها من المؤسسات الثقافية والأدبية، مؤهلة لإعادة بناء الجسر المقطوع بين المبدعين والساحة الإبداعية، ولعل النشر والترويج أبرز قنوات وأدوات إعادة البناء هذه.

فهل تقوم هذه المؤسسات بهذا الدور على النحو الذي يعيد للحياة الثقافية والإبداعية بعض بريقها المفقود؟!

wareth26@hotmail.com

الزميل يحيى الصياد يفوز بتصميم شعار ملتقى شعراء اليمن الشعبيين ٢٠٠٨م

□ أختير الشعار الذي صممه الزميل المبدع والرسام الكاريكاتوري بالصحيفة يحيى الصياد كشعار لملتقى شعراء اليمن الشعبيين – عدن ٢٠٠٨م.

ويأتي هذا الشعار كنموذج أرقى من بين عدد من الشعارات التي قدمت للمنافسة.

عندما يحترف «المشترك» التنجيم

□ فضلت احزاب المشترك ان تخوض غمار عام جديد من خلال الاعتماد على مايمكن ان نسميه هنا بالتنجيم حيث وكما يعرف الجميع ان موضوع التنجيم موضوعاً من الأهمية ما جعله يشغل ومع بداية كل عام جديد مساحات أكبر من اهتمامات العديد من الاصدارات والقنوات الاعلامية– نظراً لما يجده هذا الموضوع من اهتمام اوسع لدى الجمهور المتابع لهذه الوسائل–.

ولا ريب ان تفضيل احزاب المشترك باتباع الطريقة التنجيمية في التنبؤ للحاضر والمستقبل يعود الى ادراك هذه الاحزاب ومطابخها السياسية والاعلامية بان هذه الوسيلة هي الأجدى والأضمن والتي تحقق لها اهدافها على الصعيدين الجماهيري والسياسي..وباعتبار ان هذه الطريقة هي الأضمن لأن تحقق لنفسها البقاء والاستمرار في دائرة الاضواء والتفاعل بعد ان حرمت من البقاء في هذه الدائرة خلال العام الماضي جراء الكثير من البيانات السياسية والاعلامية التي كان لهذه الاحزاب ان اسهبت في اعدادها وأصدارها خلال العام الماضي ووضعت من أجلها كل امكاناتها ومهاراتها في ممارسة المزايدة والمكايدة السياسية، وهو ما عبرت عنه بوضوح كافة البيانات التي صدرت عنها خلال العام الماضي والتي حملت من المضامين والاهداف ما لايخطر على بال بل وتجاوزت كل مثل وقيم وابجديات العمل السياسي الوطني..

يحيى علي نوري

ولكون هذه الاحزاب وجدت في الاسلوب التنجيمي الطريقة المثلى التي تمكنها من العزف المنفرد على أوتار احاسيس ومشاعر جمهورنا العظيم فقد فضلت ممارسة الدجل والشعوذة السياسية.. حيث جاء بيانها الاخير شاطحاً ناطحاً في مضامينه لايختلف عن كتيبات فلكي بيت الفقيه حيث راحت هذه الاحزاب وبكل ماتمتلكه من المفردات السياسية والاعلامية المخادعة الى التنبؤ بما اسمته بجرعة جديدة تزمع الحكومة تنفيذها خلال الايام القادمة.

ولكون هذه الجرعة المتوقع حدوثها – حسب بيانهم المزعوم– تمثل أعلى مستويات الخيال السياسي المكايد والمناكف لأبجديات الممارسات السياسية المسئولة فإن ما جاء في هذا البيان دليلٌ ناصع وقوي على ان هذه الاحزاب قد قدمت نفسها بصورة فاشلة ومخزيه الى الرأي العام اليمني وفضحت نفسها من خلال ماصدره بيانها من تضليل وتجهيل للجماهير حاولت من خلاله عبثاً جرها الى اتون هامشية عن اهتماماتها بمتطلبات بناء حاضرها ومستقبلها بل وحاول البيان ابعادها عن السير قدماً باتجاه تحقيق اهدافها ومبادئها الوطنية والحضارية والانسانية.

وباعتبار ان هذا البيان التنجيمي «المشتركي» لم يكن نتاجاً اعتباطياً وانما نتاجاً لقرأءة مشتركية خاطئة ١٠٠٪ يدل على عدم قدرة هذه الاحزاب على ادراك واستيعاب معطيات الحاضر وآفاق المستقبل اليمني فاننا نجده – اي هذا البيان– قد حاول عبثاً باهدافه ومآربه المعروفة لدى شعبنا يمثل دعماً لوجستياً لحالة المظاهرات والمسيرات المشبوهة التي تحاول قوى عابثة اقامتها وتمريرها بهدف تحقيق اهداف سياسية واعلامية شيطانية لخدمة اهداف انفصالية.. حيث نجد ان المطبخ السياسي والاعلامي –«المشتركي» وفي غمار انغماسه في مستنقع المزايدة السياسية قد حاول عبثاً جعل البيان عاملاً مهماً لمغالطة الرأي العام وجره الى تحقيق اهدافه ومقاصده الضيقة، وهو ما جعلنا ندرك تماماً وبسرعة فائقة ان كل ما حاولو تحقيقه صار يتصدع أمام وعي وادراك الجماهير اليمانية العريضة التي باتت والحمد لله تدرك اهداف ومرامي هذه الاحزاب.

كما ان اساليب التضليل قد زادت جماهيرنا قوة وقناعة بأن هذه الاحزاب الذي صدر عنها هذا البيان تتجه نحو المزيد من الانغماس في الاغتراب عن هموم الوطن والتغريد خارج سربه، وتحاول عبثاً النيل من انجازات الديمقراطية والتنموية.

وخلاصة ان شعبنا قادر علي مواجهة هذه الترهات وهذه الممارسات التي لاتتفق مع العقل والمنطق والتي لاتخدم أي هم وطني سوى اجندة مشبوهة عاجزة كل العجز ان ترى النور او تجد من يتفاعل معها.